ترجمة translation traduction tarjama

معالم

مجلة نصف سنوية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية - الجزائر

العدد الثامن- السداسي الأول 2017

المجلس الأعلى للغة العربية - مجلة نصف سنوية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرنكلين روزفلت، ، الجزائر

الهاتف : 25 / 021.23.07.24 213 الناسوخ : 021.23.07.17 213

ص.ب : 575 الجزائر - ديدوش مراد

www.csla.dz Email : ma3alim.csla@gmail.com

ردمد: 2170-0052

ترجمة translation traduction tazsughilt

معالم

مجلة نصف سنوية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية - الجزائر

العدد الثامن- السداسي الأول 2017

معالم

مجلة نصف سنوية تعنى ترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

العدد التاسع السداسي الثاني 2018

مسؤول النشر:

أ.د. صالح بلعيد

رئيس المجلس.

*****

رئيس التحرير:

أ.د. محمد داود.

****

نائب رئيس لتحرير:

أ.د.محمدأوسكورت.

****

سكرتير التحرير:

أ. بورابة راشدة.

****

هيئة التحرير:

أ.د. حبيب مونسي؛

أ.د. عبد الحميد بورايو؛

أ.د. عبد القادر بوزيدة؛

أ.د. أحمد قسوم؛

أ.د. مفيدة بلهامل؛

أ. محمد ساري؛

أ. عبد الكريم شريفي.

****

الهيئة الاستشارية:

أ. عبد الحميد نون؛

أ. طاهر لبيب؛

أ. يونس صوالحي؛

أ. محمد أيت موهوب؛

أ. علي لاغا؛

أ. صبحي البستاني؛

أ. سان ياغي؛

أ. محمد ثناء الله الندوي.

المراسلات:

المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرانكلين روزفلت، الجزائر

الهاتف: 25/24 07 23 21 (213+)

الناسوخ: 17 07 23 21 (213+)

ص.ب. 575 ديدوش مراد، الجزائر

****

البريد الالكتروني:

www.asjp.cerist.dz

maalim.traduc@gmail.com

رقم الإيداع : 6012-2009

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م.د):

2170-0052

معايير النشر:

** تقبل المجلّة الدراسات حول الترجمة والمقالات الفكرية المترجمة إلى اللغة العربية؛

** تشترط المجلّة أن تكون الترجمات والدراسات غير منشورة سابقا وتخضع للمعايير الأكاديمية، كما تنشر العروض والقراءات النقدية للكتب والمجلات والأخبار العلمية المتنوعة شريطة أن تكون لها علاقة بالترجمة؛

** يرفق المترجم عمله بالنصّ الأصلي، وبملخصّ باللّغة العربية وإحدى اللّغتين الفرنسية أو الإنجليزية، مع وضع الكلمات المفتاحية.

المجلس الأعلى للّغة العربية
شارع فرنكلين روزفلت، الجزائر.
ص.ب: 575 ديدوش مراد، الجزائر.

الفهرس

❖ إفتتاحية العدد: الأستاذ محمد داود.....5

فكر عالمي مترجم

❖ وليّ الجبَل؛ ترجمة رواية "الوالي ن وَذْرار" لصاحبها بلعيد آث اعلْي من الأمازيغـية إلى العـربية 11
** ترجمة الأستاذ بوجمعية عزيري

❖ الصيّاد والمرأة وحيوانات الغابة الثلاثة 23
** ترجمة: الأستاذ عبدالحميد بورايو

عـن الـتـرجـمـة

❖ موقع التلقّي من الفعل الترجمي، في ضوء التعريف اللغوي للترجمة.....35
** أ.جيلالي كاملين

❖ المعجم في ميزان تعليمية الترجمة المتخصصة.....47
** أ. حسينة لحلو

❖ الترجـمة الفـورية بين سلـطة الإعـلام وسطـوة السـياسة....59
** أ.شعال هوارية

❖ الترجمة ورهانات العولمة والمثاقفة.....79
** أ.حيزية كروش

❖ رهانات الترجمة السمعية البصرية.....87
** أ.حال أحلام

❖ مبدأ المزامنة في دبلجة الخطاب السمعي البصري.....95
** أ.جيلالي العالية

الفهرس

❖ مفاهيم جوهرية في ترجمة لغة الأحكام القضائية من الفرنسية إلى العربية.....111
** أ.محمد هشام بن شريف

❖ الإبداع في ترجمة النصوص الأدبية.....125
** أ.قواري يسمينة

❖ نشاطات علمية.....147

متفرقات

زووم على العدد.....153
اقتباسات في الترجمة.....157
رونق الكلام 158
مصطلحات باللغة الأمازيغية 159
أمثال وحكم 161
ترفيه هادف 162
النشاطات المقبلة المجلس الأعلى للّغة العربية 163
دعوة للاستكتاب 166

❖ **Lwali n wedar** 3
* Belaid ait aali

❖ **Le chasseur, la femme et les trois fauves** ……..……..……13
* Conte populaire Algérien

إفتتاحية العدد

بقلم الأستاذ محمد داود

كلمة العدد

تعود مجلة معالم للترجمة في هذا العدد التاسع إلى قرائها و متابعيها المهتمين بقضايا الترجمة وما يتضمنه هذا النشاط الإبداعي والفكري من مسائل ذات طابع نظري وتطبيقي. وتشكل هذه العودة مناسبة لتجديد العلاقة مع هولاء القراء لأجل طرح الإشكاليات التي تهم هذا الحقل البحثي الثري بالموضوعات المختلفة التي تتجلى في النصوص المترجمة من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف وفي الدراسات التي تجعلها موضوعا لها. ولعل ما يميز راهن الساحة الثقافية واللغوية الجزائرية، اتسامه بالتعدد وبالإرادة السياسية القوية في تثمين التراث السردي الأمازيغي، والعمل على ترقية اللغة التي تشكله وتبنيه تعبيريا وفكريا. وضمن هذا التوجه الهام يسعى الأستاذ بوجمعية عزيري بنقل إحدى الروايات الشعبية من اللغة الأمازيغة إلى اللغة العربية، وهي رواية "الوالي ن وَذْرار" لصاحبها "بلعيد آث اعْلي".

إذ يرحل هذا النص بالقارئ إلى عالم الأولياء الذين يشرفون على العرش، كما يتصورهم المخيال الشعبي، ويجعل منهم مرجعية روحية قوية لا يتردد الناس البسطاء في التضرع إليها وطلب العون منها والقسم بها، لكن " في الواقع، بمجرد ما يحلف الفرد "أحق الشيخ الفولاني..."، سواء التزم بقوله أم خالفه، يصرف باله إلى شؤون الدنيا تنسيه ذلك الشيخ، فلا يأبه بنمط معيشته ولا بطريقة مماته ... فالانشغال كل الانشغال ينصب فيما سيأتي به الغد، أما ما مضى فيصدق عليه قول القائل " اللي فات مات"... وتبقى صورة الشيخ ذكرى عالقة في الذهن لا أكثر ولا أقل". وتثمينا لذات الأدب الشعبي الذي يسكن المخيال الجماعي يقوم الأستاذ عبد الحميد بورايو بترجمة إحدى القصص التي تدور أحداثها حول فتى وأخته اليتيمين والفقيرين اللذين تربيا في الغابة وعاشا حياة قاسية جدا، لكنهما ظلا متضامنين إلى أن تعرفت الأخت على وحش أصبح عشيقا لها، وهنا بدأت الأخت تسعى للتخلص من أخيها لكي يخلو لها الجو، ولو لا تذخل أصدقائه من الحيوانات لقضى نحبه. فقد قامت الحيوانات بإنقاذه من الموت مما مكنه من الانتقام من أخته الخداعة. وهي عبرة عن وفاء الحيوانات الذين يتفوقون عن الإنسان في المحبة والإخلاص.

هكذا تروي القصتان يوميات الناس، والانتباه إلى مثل هذه القصص وترجمته إلى اللغة العربية، قد يجعلها في نظر الكثير من القراء فرصة للتعرف على هذا التراث الشعبي المشترك بين الجزائريين في مختلف جهات الوطن.

وإلى جانب هذين النصين السرديين المترجمين إلى اللغة العربية، يتضمن العدد مجموعة من الدراسات التي تدور في مجملها حول النشاط الترجمي وعلاقته بالتلقي وكذلك كيفية تعامل المترجم مع المعاجم، كما تأخذ هذه الدراسات بعين الاعتبار النتائج المترتبة عن العولمة والإنفجار الإعلامي لتخوض في المسائل المتعلقة بالتحديات التي تواجهها الترجمة الفورية وما تفرزه هذه العولمة من علاقات تسعى فيها ثقافة الآخر للهيمنة. أما عن مجال السمعي البصري فقد تم تناوله بشكل مستفيض من حيث أنه خطاب سمعي بصري و لعل ما يدبلج منه من كلام وحوارات سواء في وسائل الإعلام أم في الأفلام السينمائية قد تدفع المترجم إلى مواجهة معضلات كبرى في تعامله مع المفردات والدلالات. كما اشتمل العدد على دراسة حول ترجمة النصوص الأدبية ودراسة أخرى حول ترجمة القانون وما يتولد عنهما من إبداعات ومفاهيم جديدة. وتأتي هذه الجهود الفكرية لتبرز أهمية الفعل الترجمي في ظل التبادلات الكبرى بين الشعوب والحضارات، وما تهدف إليه القوى الكبرى من رغبة في زرع ثقافتها لدى الشعوب المستضعفة.

وللتعمق كثيرا في هذه القضايا المتشعبة تسعى هذه الدراسة الأولى التي يقدمها الأستاذ جيلالي كاملين للإحاطة بعالم المترجم بوصفه قارئا قبل كل شيء، فيقوم بتأويل النص الأصلي لينقله إلى اللغة الهدف. وبهذا يكون الفعل الترجمي في نظر صاحب الدراسة عبارة عن " مساحة من التأويل". ومن منطلق هذا التوصيف يفترض " أنْ يكون لفعل التلقّي" كثافة معينة تمتد على مسار الفعل الترجمي كله، لأنه "لا يستقيمُ بمعزلٍ عن فعل التلقّي ".

كما ينتقل الباحث إلى الجوانب اللغوية المتعلقة بهذه المسألة، محاولا "استجلاء عناصر الفرضية من خلال استنطاق التعريفات اللغوية التي وضعتها أمّهاتُ المعاجم العربية لمادة "ترجم"، وتحليلها بما يقود إلى اقتفاء مقولة التلقّي في ثنايا التعريف اللغوي العربي للترجمة"، لما لهذا الفعل البشري من أهمية و شأن في بناء الحضارات والثقافات.

ومن جهتها تقوم الأستاذة حسينة لحلو في تتبع مسار التحولات المعجمية في مسار تعليمية الترجمة المتخصصة. فالمعجم هو "أداة أساسية لا يمكن للمترجم ولا للمتعلم في الترجمة الاستغناء عنه" ، كما تقوم الأستاذة بالسعي لتبيان الكيفيات

المختلفة في التعامل مع القواميس والمعاجم من حيث أنها قد تفيد النشاط الترجمي أو قد تعيقه، فتسلط الضوء على "مجموعة من المبادئ الترجمية التي تؤسس للعلاقة بين المصطلحية والترجمة مع التركيز على ظاهرة الترادف المصطلحي أساسا".

وإلى جانب القضايا المتعلقة بالتلقي والمعجمية التي طُرحت أعلاه، تتناول الأستاذة شعال هوارية العلاقة القائمة بين الترجمة الفورية وبين الإعلام و السياسة، بسبب أن الفاعلين في حقل التأثير الإعلامي والسياسي يرغبون بشكل دائم في توجيه الرأي العام والهيمنة عليه لخدمة أهدافهم ومصالحهم. وبما أننا نعيش في عصر يتميز بطغيان "الخطاب الإعلامي المعولم" الذي تتحكم فيه بإمتياز الأيديولوجيات المختلفة، فإن صاحبة الدراسة ترى أننا في وضعية يمكن نعتها ب " حرب المعلومة التي كثيرا ما تصاغ وتركب حسب سياسة الوسيلة الإعلامية أو الجهة الموردة لها، على غرار وكالات الأنباء"، وهو الأمر الذي يجعل الترجمة تواجه تحديات جمة لأنها ممارسة محفوفة بالمخاطر، وبسبب مسايرتها لتلك الطروحات التي تتبناها هذه الجهة أو تلك. وهو ما دفع بالباحثة إلى تسليط الضوء على الترجمة و التركيز على وجه الخصوص على الترجمة الفورية التي تتم على مستوى القنوات الفضائية.

أما الباحثة حيزية كروش، فقد أهتمت بذات العلاقات التي كانت الدراسة السابقة قد أشارت إليها ، لكن ضمن ما تفرزه العولمة من مثاقفة في علاقاتها المتداخلة مع الترجمة ولما يمثله هذا النشاط من تأثير قوي و كبير في العملية التواصلية. و في هذا الصدد تلعب اللغة أيضا دورا بالغ الأهمية لكونها " الجسر الناقل لثقافة الأمم في كل حقبة زمنية، والقناة المذيلة التي تعمل على تحوير اللسان البشري وفقا للغة التي تحتاجها الجماعة اللغوية". وبناء على هذه الشروط والظروف المجتمعة، لا يمكن إغفال السياق الذي تتفاعل ضمنه كل هذه النشاطات التعبيرية واللغوية المختلفة.

وفي ذات الموضوع، أي الاتصال والتواصل تسعى الأستاذة حال أحلام إلى تناول الرهانات التي تواجه الترجمة السمعية البصرية، بحكم أن " التطورات المتلاحقة في بنية وسائل الإعلام المسموعة والمرئية" قد أنشأت تصورات وممارسات بشرية جديدة تجعل المعلومة تصل إلى كل أنحاء العالم، في لحظة بنائها و إنتاجها، صوتا و صورة. و لعل هذا التحدي الكبير من حيث التعدّد والتنوع اللغوي، هو الذي مهد لفعل الترجمة لكي يدخل في سياق تقريب الناس حول المعلومة و تقديم الأخبار في حينها للمتلقي. وقد أنشأت هذه الأوضاع الجديدة رغبة مشتركة في تكثيف الجهود لترجمة ما تبثه هذه الوسائل السمعية البصرية على اختلاف ممارساتها اللغوية من

خلال "ابتكار مصطلحات وإيجاد مفردات لغوية جديدة تتماشى مع كافة المستويات ومع روح العصر لمواكبة الظروف المستجدة والتطورات الإعلامية".

وفي السياق المعرفي ذاته تنقلنا الباحثة جيلالي العالية للحديث عن الدبلجة في الخطاب السمعي البصري، لأن هذا النوع من النشاط الترجمي هو من أكثر النشاطات حضورا في وسائل الاتصال الحديثة، وبخاصة في مجال الأفلام السينمائية التي تنقل أحداث ووقائع الفيلم إلى الجمهور المتابع لتفاصيله. وفي هذا الصدد تقوم الدبلجة بنقل " الإنتاج السينمائي الأمريكي إلى كافة اللغات ليستمتع به الجمهور " من خلال "الحوار الذي يدور بين ممثلي النسخة الأصلية من لغة الإنتاج السمعي البصري إلى اللغة المستهدفة". وهي مجموعة من الدراسات تناولت الترجمة في المجالات المتنوعة التي تتشكل منها وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.

وفي حقل آخر لا يختلف من حيث الأهمية الخالصة عما سبق، ألا وهو مجال الترجمة القانونية، يسعى الأستاذ محمد هشام بن شريف إلى بحث ودراسة بعض المفاهيم الجوهرية في ترجمة لغة الأحكام القضائية من الفرنسية إلى العربية، إذ يتعرض إلى "إشكالية ترجمة الخطاب القانوني الفرنسي إلى الخطاب القانوني العربي على ضوء لغة الحكم القضائي التي تندرج بدورها ضمن الخطاب القضائي المتشعب"، مبرزا "العقبات التي تقف عائقا أمام المترجم القانوني" ومنه تطرق إلى "خصائص الخطاب القضائي الفرنسي كالطابع الملزم واستخدام العبارات الجاهزة وأسلوب الخطاب القضائي الخالي من الإنشاء". ثم يمعن صاحب الدراسة النظر في الحكم القضائي ويبّين ماهيته التي تمكن المترجم من فهمه باعتباره نصا منتجا لمتكافئات قانونية ولسانية، كما يستعرض مميزات اللغة القضائية العربية وأسلوب التحرير القضائي الذي يحتم على المترجم معرفة تقنياته.

أما الباحثة قواري يسمينة؛ كان اهتمامها بميدان آخر من ميادين الترجمة ألا وهو الترجمة الأدبية التي تعنى بترجمة الأدب سواء أكان شعراً، أم نثراً، ونظراً لخصوصية هذا النوع من الكتابة فهو ينطوي على معضلات ترجمية تعجز حيالها الترجمة الحرفية التقليدية، مما يفرض على المترجم إيجاد حلول إبداعية.

وبهذا العدد تكون مجلة معالم للترجمة، وبفضل ما قدمه الأساتذة و الباحثون من نشاط ترجمي وجهود فكرية و دراسات، قد أسهمت في جعل هذه القضايا المرتبطة بالترجمة تحتل الصدارة وتدفع بالتفكير في سبل جديدة للبحث، لأجل إعداد دراسات وتقديم نصوص مترجمة في المستقبل القريب ترحب المجلة بها وتفتح لها صفحاتها.

فكر عالمي مترجم